بدشبته حال الدنيا فى نضرتها وبهجتها وتتعبها من الفناء
والهلاك بحال نبات حسن فيبس فتكسر ففرقته الريح
فانعدم وكان الله على كل شئ من الانشاء والافناء مقتدرا
اى قادرا وقال الله وما اوتيتم من شئ اى الذى اعطيتم من مال
الدنيا فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها اى فهو ما تتمتعون به ايام
حياتكم وتتزينون به ولا يبقى دايما يعنى انتم وما اوتيتم من
اسباب التمتع فى الدنيا الى فناء وما عند الله اى والذى وعد
كم من الاجر والفضل الثابت عنده تم خير فى نفسه من ذلك
وابقى اى دايم لا يفنى افلا تعقلوا ان الباقى خير من الفانى
عن انس بن مالك رضه ان النبى صلعم قال ايها الناس اتقوا
الله حق تقاته واسعوا فى مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفناء
ومن الاخرة بالبقاء واعملوا لما بعد الموت فكانكم بالدنيا لم
تكن وبالاخرة لم تزل ايها الناس ان من فى الدنيا ضيف
وما فى يده عارية وان الضيف مرتحل والعارية مردودة
الا وان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر و
الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل فرحم الله امرأ
نظر لنفسه اى رحمه ومهد لرمسه اى قبره ما دام رسنه
مرخى وحبله على غاربه ملقى قبل ان ينفذ اجله فينقطع امله
قال بعض البلغاء ان الدنيا لا تصفو لشارب ولا تفى
لصاحب ولا تخلو من فتنة ولا تخلى من محنة فاعرض عنها
قبل ان تعرض عنك واستبدل منها قبل ان تستبدل بك فان

...قبل ان يلقاه وعن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال
يا رسول الله دلنى على عمل اذا انا عملته احبنى الله واحبنى
الناس قال ازهد فى الدنيا اى كن تاركا للدنيا ومعرضا عنها
الاهيا

King Saud University 1957
Copyright King Saud University